

## Forecast the Adult Learning Education in Kuwait through 2024

Rasha Mhdi Al-Ajmi

Sheikha Ibrahim Al-Tuwaijri

Fatima Mutlaq Al-Otaibi

Ghazi Al-Rashidi

Education College || Kuwait University || Kuwait

**Abstract:** This study aimed to identify the predictive values of the secular trend for the next five years of the time series to the most important educational factors in Literacy and Adult Learning Education in Kuwait. Also, it aimed to compare between growth rate on the secular trend of the time series towards the most important educational factors at Literacy and Adult Learning Education at the different phases. Time series was used to analyze Literacy and Adult Learning Education's statistics; which were taken from Ministry of Education in Kuwait, from 2014 to 2019. The study showed several results such as most of the educational factors' growth rates were low. In addition, it appeared that most of the predictive values from 2020 to 2024 were degreased. The growth rate for the total centers for adult learning was- 2.7%; whereas, it was- 3.7% for classes. Also, the growth rate for the total of students was- 1.9%. The last but not the least, the growth rate for the total of teachers was the lowest which was- 6.0%. Several recommendations and suggestions were given based on the results of this study.

**Keywords:** Forecast- Time series- educational factors- growth rate- Literacy and Adult Learning Education- Kuwait.

## استشراف مستقبل نظام تعليم الكبار في دولة الكويت بحلول عام 2024

رشا مهدي العجمي

شيخة إبراهيم التويجري

فاطمة مطلق العتيبي

غازي الرشدي

جامعة الكويت || الكويت

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس القادمة للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم لنظام محو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت، المقارنة بين معدلات النمو في الاتجاه العام للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم لنظام محو الأمية وتعليم الكبار في المراحل التعليمية المختلفة؛ حيث تم استخدام أسلوب السلاسل الزمنية لتحليل إحصائيات مراكز محو الأمية وتعليم الكبار من عام 2014 إلى عام 2019 من وزارة التربية في دولة الكويت. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، كان أبرزها: وجود تناقص في أغلب معدلات النمو لعناصر التعليم العام، كذلك نتج عن ذلك أن معظم القيم التنبؤية لتلك العناصر لعام 2020 إلى عام 2024 كانت في انحدار، فقد بلغ معدل النمو لمجمل المراكز الخاصة بنظام تعليم الكبار- 2.7%، أما الفصول الدراسية فقد بلغ- 3.7%، في حين كان المعدل لجملة الطلبة والطالبات- 1.9%، وحظي المعلمون والمعلمات بأقل معدل نمو ألا وهو- 6.0%، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات ومقترحات لتطوير أداء مراكز محو الأمية وتعليم الكبار وتحقيق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: استشراف- السلاسل الزمنية- عناصر التعليم- معدلات النمو- نظام محو الأمية وتعليم الكبار- دولة الكويت

## المقدمة

يتم تصنيف المجتمعات بأنها متطورة ومتقدمة بمستوى تعليم أفرادها، فكلما كان أفراد المجتمع متعلمين وأصحاب شهادات كلما تقدم وتطور ذلك المجتمع، فقد ذكر عمار (1984: 83) بأن نتائج العديد من البحوث والدراسات أظهرت بأن التعليم لا يمثل خدمة استهلاكية فقط بل له عوائد قد تفوق عوائد المشروعات الصناعية والتجارية، وبما يتعلق بتعليم الكبار فقد بين جاسم (1998: 137) بأن برامج محو الأمية وتعليم الكبار تمثل عاملاً رئيسياً في تطبيق التنمية الشاملة خاصة في الدول النامية التي توصلت بعد استقلالها إلى أهمية إعداد العامل الماهر القادر على العمل والانتاج لتحقيق التنمية بفرعها الاقتصادي والتجاري، ففي دراسة حاليم عن الإسهام الاقتصادي للتعليم في زيادة انتاجية محصول الأرز الذي يقوم بزراعته شخص متعلم في إحدى مقاطعات الفلبين، أظهرت نتائجها أن انتاج هكتار الأرز عند العامل الأمي أقل من انتاج هكتار عند العامل المتعلم. (عبدالجواد، 1988: 23-25) ومن هذا المنطلق اهتمت الدول بتعليم جميع أفراد المجتمع، بل وضعت الدول قوانين لمعاقبة من يمنع طفله أو طفلاته من الالتحاق بالمدرسة، ولم يكن التركيز فقط على الأطفال، فلقد امتد هذا الاهتمام ليشمل البالغين، فتم افتتاح المراكز وتم تصميم المناهج لتناسب مع كبار السن الذين لم يتعلموا في صغرهم.

وفي مطلع القرن الواحد والعشرين لم يعد التعليم المستمر مدى الحياة أو تعليم الكبار مجرد رفاهية أو رؤية فلسفية أو هدف عام تضعه الدول وتسعى لتحقيقه متى أرادت وكيفما شاءت ذلك، ولكن الاتجاه أصبح نحو وضع نظم واستراتيجيات وبرامج وإيجاد المؤسسات التي تحقق هذا الهدف سواء كانت مؤسسات تقليدية، أو نظم الكترونية تسهل للجميع التعلم مدى الحياة متى أرادوا ذلك. (جمال الدين، 2006: 36).

"ويعد تعليم الكبار في صورته المتعددة ومستوياته المختلفة من ضروريات التنمية للمجتمعات على اختلاف درجة تقدمها حيث أن الإنسان يعد هو الركيزة الأساسية والفاعلة في التنمية". (البليوي، 2017: 616).

فقد ورد في تقرير (UNESCO, 2010) بأن معظم الدول في العالم اهتمت بتعليم الكبار اهتماماً ملحوظاً حيث يعيش العالم في بداية القرن الحادي والعشرين ثورة معرفية، وذلك بسبب تطور وزيادة العلم وتطور المجتمعات من الناحية التكنولوجية والتغيرات المتسارعة في شتى مجالات الحياة- سواء الاقتصادية والاجتماعية والثقافية-، فتجمعت هذه الأسباب وكانت طريقاً لفتح الباب أمام مجالات جديدة وكثيرة ومتنوعة لتعليم الكبار.

لقد اهتمت دولة الكويت بتعليم الكبار، فأنشأت المراكز لتعليمهم كمراكز محو الأمية وتعليم الكبار المتواجدة في جميع محافظات الدولة والتابعة لوزارة التربية، كذلك اهتمت الدولة بوضع المناهج المناسبة بهدف القضاء على مشكلة الأمية، وتزويد المتعلمين بالعلم والمعرفة، وعلى الرغم من اهتمام الدولة الكبير بموضوع تعليم الكبار إلا أن هذا الاهتمام ينقصه التخطيط المبني على رؤية مستقبلية دقيقة وواضحة، فقد ذكر فنيط (2008: 3) بأن وجود تخطيط علمي واضح مدعوم بالإمكانات والوسائل المادية والبشرية المطلوبة ضروري ومهم لنجاح برامج تعليم الكبار، كذلك تحتاج برامج تعليم الكبار إلى أن تكون خاضعة إلى الكثير من التنظيم والتخطيط، فتلك البرامج يجب أن تناسب حاجات الكبار النفسية والاجتماعية والاقتصادية، أيضاً عليها أن تلي قدراتهم الشخصية ودوافعهم، ولكي يتم التعرف على كل ما سبق يحتاج هذا المجال إلى الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية.

فقد ورد في تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو، 2012: 10-11) بأنه بالرغم من وجود تقدم بارز في المستويات القرائية لدى الكبار في الوطن العربي خلال العقد الماضي من 68% إلى 75%، لم تكن النتيجة مرضية أبداً، حيث أن عدد الأميين انخفض من 51.8 مليون شخص إلى 50.3 مليون شخص فقط وبالتالي

كان الانخفاض يقدر بمليون ونصف شخص فقط، وفي الكويت بلغ أعداد الأميين 118 ألف شخص في إحصائية 2010\_2005.

كما أن الإحصائيات تشير إلى أن نسبة القرائية في الدول العربية مجتمعة، قد زادت بمقدار 11% في الثمانينات وبمقدار 10% في التسعينيات، مما يعني أن الدول العربية ستستغرق 39 عاماً لكي تقضي على مشكلة الأمية وهذا تعارض مع الهدف الذي تم تحديده في إعلان جومتان ألا وهو تخفيض نسبة الأمية بمقدار 50% عام 2000 مما كانت عليه في عام 1990. (اليونسكو، 2000: 65).

ومن منطلق أهمية التخطيط لهذا النظام تخطيطاً صحيحاً وكافياً، ولكي يتم الحصول على رؤية مستقبلية ناجحة، تأتي الحاجة لعمل دراسات مستقبلية، وأحد الأساليب التي ستكون مناسبة لهذا الأمر هو أسلوب السلاسل الزمنية.

#### مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح أن محاولة الدول العربية للقضاء على الأمية واجهتها معوقات ومشاكل، وذلك كان بارزاً في الإحصائيات المتعلقة بأعداد المتحقيين بالمراكز الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار، وفي دولة الكويت فإن الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن تلك المراكز هي وزارة التربية، حيث أن قسم تعليم الكبار يقع تحت إدارة التنسيق ومتابعة التعليم العام الذي يقع تحت مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام لقطاع التعليم العام بوزارة التربية، فقد أظهرت إحصائيات وزارة التربية لعام 2019 معدل التطور في عدد المراكز والفصول في تعليم الكبار ومحو الأمية خلال خمس سنوات دراسية 2014-2018 تدني في أعداد الدارسين في المراكز المخصصة لهم، فقد بلغ مجموع الدارسين في مختلف المراكز في عام 2014-2015 18186 دارساً، في حين تراجع إلى 16629 دارساً في عام 2018-2019، بالإضافة إلى ذلك فقد تبين من تلك الإحصائيات بأن عدد المتسربين من جميع المراكز في عام 2015 كان يبلغ 2788، في حين ارتفع إلى أن وصل إلى 4796 متسرباً في عام 2018. كما ذكر السنبل (2005: 227-230) بأن نسبة التسرب في الكويت وصلت إلى 50% كحد أقصى من بين نسب التسرب لباقي دول مجلس التعاون الخليجي، وبشكل عام فإن نسب التسرب والرسوب تمثل خطراً ملموساً يواجه برامج محو الأمية نتيجة للهدر الكبير الذي تسببه في بنية النظام، حيث أن متوسط الهدر المترتب على نسب التسرب والرسوب في دول مجلس التعاون يصل إلى 41.6%، وفي دولة الكويت فإن نسبة العائد من برامج محو الأمية تصل فقط إلى 37.5%.

في حين أن دولة الكويت بذلت العديد من الجهود والمبالغ المادية، ووفرت المباني والبنية التحتية، والطاقت التعليمي والإداري، لكي تجهز وتوفر البيئة التعليمية الملائمة لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار، فتلك المراكز تكلف الدولة من جميع النواحي، أملاً بأن تقضي على ظاهرة الأمية، وأن يصبح جميع أفراد المجتمع الكويتي أفراد متعلمين حاصلين على الأقل على الشهادة الثانوية، تأتي الإحصائيات لتبين أن تلك الجهود المبذولة تواجهها العديد من التحديات والمشاكل أهمها نسب التسرب والرسوب.

ونظراً لوجود ظاهرة تسرب طلبة محو الأمية وتعليم الكبار من المراكز وتدني نسب النجاح خاصة للمراحل الثانوية في تلك المراكز، ومن منطلق ضرورة وجود قاعدة بيانات فعلية دقيقة وصحيحة لتخطيط الاحتياجات التعليمية المستقبلية، سيتم في هذه الدراسة تناول موضوع نظام تعليم الكبار بمختلف مراحلها في دولة الكويت للتخطيط له باستخدام طريقة إحصائية مناسبة لكي يتم تحليل تلك السلاسل الزمنية قيد الدراسة.

#### أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام لنظام محو الأمية؟
- 2- ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة المتوسطة لتعليم الكبار؟
- 3- ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة الثانوية لتعليم الكبار؟
- 4- ما القيم المتوقعة للمسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين في جملة مراكز تعليم الكبار خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 ؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1- التعرف على القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام لنظام محو الأمية.
- 2- الكشف عن القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة المتوسطة لتعليم الكبار.
- 3- الاطلاع على القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة الثانوية لتعليم الكبار.
- 4- التعرف على القيم المتوقعة للمسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين في جملة مراكز تعليم الكبار خلال السنوات الخمس؛ 2020- 2024.

#### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في استخدام إحصائيات واقعية لنظام محو الأمية وتعليم الكبار مستخرجة من وزارة التربية في دولة الكويت للتنبؤ بالتغيرات الكمية التي ستطرأ على عناصر تعليم محو الأمية وتعليم الكبار خلال الخمس السنوات القادمة وبذلك يرجو الباحثون أن تفيد نتائج الدراسة على النحو التالي:

- 1- في تزويد المخططين للتعليم ببيانات دقيقة تسهم في إنجاح التخطيط المستقبلي في المجال التربوي والتعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت.
- 2- في تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام وتبني طرق تدريس مختلفة تتلاءم مع احتياجات المتعلمين والمتعلمات في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت.
- 3- في توعية المتعلمين والمتعلمات في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمخاطر التسرب والرسوب التي تكلف الدولة الوقت والجهد والمال.
- 4- في تثقيف المجتمع بأهمية تعليم كبار السن والأميين لما له من عوائد ضخمة تؤدي إلى تقدم وتطور الدولة.
- 5- في لفت نظر القائمين على إعداد المناهج في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار إلى أهمية تصميم مناهج ملائمة وخاصة بهؤلاء المتعلمين.

#### حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: السلاسل الزمنية بطريقة المربعات الصغرى وتطبيقها على عناصر التعليم العام (المراكز، الطلبة، الطالبات، المعلمين، المعلمات) بمراحله المختلفة لنظام محو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت.
- الحدود المكانية: جميع مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تتحدد بفترة زمنية مستقبلية للتنبؤ مقدارها (خمس) سنوات 2020-2024 م.

## مصطلحات البحث

### محو الأمية:

إن مصطلح محو الأمية يرتبط ارتباطاً كبيراً بمصطلح الأمي حيث أن بعض المعاجم العربية تشرح بأن "الأمي في كلام العرب الذي لا يحسن الكتابة، فقليل أمي نسبةً إلى الأم، لأن الكتابة مكتسبة، وهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة" (الفيومي، 1928: 32).

والأمية كما ذكر متولي (1990: 20-21) هي ليست فقط الجهل بالقراءة والكتابة بل هي أعمق وأشمل من ذلك بكثير.

وقد ذكر كريم وزيان (2003: 16) بأن محو الأمية تعليم الأميين بالحد الأدنى من مهارات القراءة والكتابة والحساب.

### تعليم الكبار:

بعد الاطلاع على أدبيات تعليم الكبار تبين أن هذا المصطلح له عدة تعاريف ومفاهيم لحدثة هذا العلم، فقد بين مرسي وآخرون (1978: 15) بأن الجذور لهذا العلم تعود إلى الحضارات القديمة العربية الإسلامية واليونانية والهندية والصينية، حيث أن جميع تلك الحضارات دعت إلى تعليم الإنسان من الولادة وحتى الموت. كما أن اليونانكو (2002: 203) عرفت تعليم الكبار بأنه "مجملة الخبرات والمؤثرات التربوية التي يخضع لها الراشد، وهذا يشمل الدروس الرسمية في أي مادة، والعمل التربوي الخاص في الأندية والجمعيات، فضلاً عن الآثار المباشرة أو غير المباشرة لوسائل الإعلام الجماهيري، كما يشتمل على التعليم الحر والتعليم التقني والمهني إلى آخره في البلدان المتقدمة، وتنمية المجتمع المحلي، ومحو الأمية، والصحة وغيرها في المناطق المختلفة". وقد وضع عبدالجواد (1992: 517) أن مفهوم تعليم الكبار يختلف بناء على مدى تقدم البلد، وفي البلدان العربية بشكل عام فإن مفهوم تعليم الكبار يقصد به إتاحة المجال للأفراد الكبار الذين قد اجتازوا مرحلة محو الأمية للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية، بحيث يكونون قادرين على تنمية قدراتهم وخبراتهم، لكي يستطيعوا من المشاركة الفعالة في تطور وتقديم مجتمعاتهم، بحيث يتناسب كل ذلك مع إطار فلسفة التعليم المستمر.

### السلاسل الزمنية:

عرفها النعيمي وطعمه (2008: 329) بأنها "مجموعة القيم المشاهدة لظاهرة ما خلال فترات زمنية متساوية"، حيث يتم قياس تلك الظاهرة لفترة زمنية مثل أيام أو سنين أو عقود من الزمن بصفة متلاحقة. كما تم وضع تعريف لها من قبل حلاق والسالم (2003: 359) وهو كالاتي "عبارة عن البيانات التاريخية في فترات متتالية (سنوية، أو ربع سنوية، أو شهرية، أو أسبوعية، أو يومية) لظاهرة معينة".  
والجدير بالذكر بأن السلاسل الزمنية تتكون من متغيرين، الأول هو الزمن (T) والذي يعد متغير مستقل، والأخر تابع وهو قيمة الظاهرة قيد الدراسة (Y).

### التعريف الإجرائي:

هي مجموعة القيم التي تمثل أهم عناصر التعليم المختلفة لنظام تعليم الكبار في دولة الكويت بمختلف مراحلها التعليمية خلال الفترة الزمنية (2014م/ 2019م) من أجل التنبؤ بما آلت له هذه العناصر خلال الخمس سنوات القادمة.

### المربعات الصغرى:

الطريقة الأكثر استخداماً لتحليل معادلة خط الاتجاه العام للبيانات المشاهدة بحيث نحصل على خط الانحدار الذي يجعل الفروق بين القيم المقدره والقيم الحقيقية للمتغير التابع أقل ما يمكن. (الصالح، 2011: 26).

### الاتجاه العام:

هو المسار الذي تتخذه السلسلة الزمنية لظاهرة معينة أو متغير ما خلال الفترات الزمنية المختلفة من حيث النمو والتناقص أو الركود. (الصالح، 2011: 295).

### التنبؤ:

عرفه عودة والخليل (1998: 460) بأنه: "طريقة للبحث وتكون بتقدير قيم غير معروفة مبنية على بيانات معروفة لها علاقة بالظاهرة المدروسة".

### أهم عناصر التعليم العام:

إجرائياً هي المراكز، الفصول الدراسية، الطلبة، الطالبات، المعلمين والمعلمات للمراحل التعليمية المختلفة (محو الأمية، المتوسطة، الثانوية، التعليم الديني المسائي) لنظام محو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت.

### التسرب:

إجرائياً هو الطلبة والطالبات الذين قاموا بالتغيب عن أربع اختبارات دراسية وأكثر في نهاية الفصل الدراسي الثاني، أو الطلبة والطالبات الذين قاموا بالتغيب عن الحضور في المراكز لأكثر من ثلاثين يوماً بدون عذر طبي مقبول في نظام محو الأمية وتعليم الكبار في دولة الكويت.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً- الإطار النظري:

حث ديننا الإسلامي الحنيف على طلب العلم، فالفرائض الواجبة على الكبار من مثل الصلاة وغيرها تستلزم التعليم، وأول ما نزل من القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم {أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} [العلق: 1] ولكلمة اقرأ دلالة عظيمة وهي أمر واضح وصريح، فالقراءة والكتابة مفتاح العلم، وهذا مما لا شك فيه يدل على دعوة الإسلام للعلم والتعلم، فالعلم للكبير والصغير، وليس لعمر معين أو مرحلة معينة، فالتعلم يجب أن تكون عملية مستمرة من بداية حياة الانسان وحتى وفاته. كذلك خص الله سبحانه وتعالى الذين أوتوا العلم والإيمان بالدرجات العليا والمكانة الرفيعة؛ قال تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: 11] تطور مفهوم تعليم الكبار عبر السنين، ويمكن تعريفه مجموعة العمليات التعليمية المنظمة التي تقدم للكبار البالغين بأشكال مختلفة وتخصصات متعددة لتنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم. (الرشود، 2017: 159).

وقد ذكر في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1986: 100) بأنه إدراكاً لخطورة مشكلة الأمية وما تسببه من مشاكل للدولة، وإيماناً بأهمية العلم في تحقيق التنمية الشاملة، كثفت دولة الكويت الجهود من أجل التصدي لهذه المشكلة والقضاء عليها، حيث بدأت خطوات هذه المسيرة المنظمة في عام 1958 بافتتاح أول مركزين لمحو الأمية للرجال في مدينة الكويت والجهراء، وفي عام 1963 امتدت هذه الجهود لتشمل النصف الآخر من المجتمع وتم افتتاح مركزان لمحو الأمية للنساء، وقد شهدت المراكز خلال الفترة من عام 1958-1980 إقبالاً ملموساً من الأميين والأميات في السنوات الأولى ولكن قل هذا الحماس وارتفعت نسبة التسرب من الفصول والانقطاع عن الدراسة مما أدى إلى الكثير من الإهدار في الجهود والموارد.

وفي الكويت كما ذكر بو قماز (1990: 83) صدر القانون رقم 4 المؤرخ في 11 يناير 1981 في شأن محو الأمية للقضاء على مشكلة الأمية في المجتمع، ونصت المادة الأولى على أن محو الأمية مسؤولية وطنية تهدف إلى تزويد المواطنين الأميين بقدر من التعليم لرفع مستواهم ثقافياً واجتماعياً بما يجعلهم أكثر قدرة على الإسهام بالنهوض بأنفسهم وبالمجتمع ومواجهة متطلبات الحياة، والمادة التاسعة فيه نصت على أن تكون الدراسة بمراكز محو الأمية بالمجان، ويزود الدارسون بالكتب، والأدوات، والوسائل التعليمية المختلفة، مجاناً طيلة مدة الدراسة وأوجب القانون بالمادة 15 تخصيص حوافز مالية وتشجيعية للدارسين بمحو الأمية.

ومع استمرار الجهود في هذا الميدان وتطبيق الإلزام في التعليم انخفضت نسبة الأمية من 89% للنساء و80% للرجال في عام 1965 إلى أن وصلت إلى 60.2% للنساء و40.7% للرجال في عام 1980. (إلسكو، 1986: 101) مما سبق يتضح أن جميع الجهود المبذولة للقضاء على الأمية كانت ولا زالت جهود حكومية في دولة الكويت، ولكن لا بد من تضافر الجهود لتشمل جميع أفراد ومؤسسات الدولة، فقد ذكر بيومي (2010: 169) أمراً مهماً ألا وهو تعزيز الشراكات الإنمائية طويلة الأجل على المستوى القطري بين الحكومة والشركاء الآخرين، كذلك زيادة المرونة والتنسيق والتكامل والمواءمة بين جهود مختلف الشركاء على نحو يعزز ويفعل القدرة على إدارة مؤسسات تعليم الكبار، ويقصد بالمرونة هنا مجموعة عوامل خلاقة تقاس من خلالها قدرة المؤسسة على إجراء التغييرات والتعديلات الضرورية من أجل التوصل إلى إنجازات جيدة في مجال تعليم الكبار، وتتميز المرونة بالتححرر من الأساليب الجامدة الثابتة، والسماح بإعادة بناء العوامل المتوفرة وفقاً للحاجات والأغراض والظروف من خلال برامج منظمة للتعليم غير النظامي، والتدريب وتكوين المهارات الحياتية والمعيشية.

ومع مطلع القرن الحادي والعشرين كما ورد عن بيومي (2010: 1170-1171) تلقى مكانة المجتمع المدني في عملية تدعيم التعليم غير النظامي اهتماماً أكبر من ذي قبل في معظم دول العالم، حيث أن مؤسسات المجتمع المدني قامت بالعديد من التجارب التعليمية في مجال تعليم الكبار والتي ركزت على زيادة معدلات التحاق الإناث وكان أبرزها في الهند والبرازيل وبنجلاديش وباكستان وكوريا وغيرها من الدول، لذلك فإن أنشطة المنظمات غير الحكومية تعتبر مكملية ومساعدة لمحاولات الدولة في تحقيق التعليم للجميع.

كل هذا ساعد على خفض مشكلة الأمية ومع كل هذا الاهتمام من قبل الدولة بموضوع تعليم الكبار ومحو الأمية، إلا أنه يفتقر إلى وجود رؤية مستقبلية ودراسات مستقبلية في هذا الجانب للقضاء على هذه المشكلة بشكل نهائي خاصة، مع وجود مشكلة التسرب من المراكز.

#### أسلوب السلاسل الزمنية:

يعد أسلوب السلاسل الزمنية أحد أساليب الدراسات المستقبلية وهي عبارة عن مجموعة بيانات أو قيم الظاهرة قيد الدراسة مرتبة تتابعياً حسب أزمنة حدوثها لمدة معينة على فترات زمنية متساوية. (إبراهيم، 2005: 433).

ويلاحظ بالحياة- بشكل عام- وجود ظواهر كثيرة ذات علاقة بالزمن، فمن الملاحظ حدوث تغيرات في المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية للمؤسسات والبلدان عبر الزمن، وعندما يتم ترتيب قيم الظاهرة، أو مجموعة الظواهر السابقة، وفقاً لزمان حدوثها، لفترات زمنية متساوية، قد تكون ربما يوم، أو أسبوع، أو شهر، أو قد تكون سنوية، أو ربع سنوية، على حسب طبيعة الظاهرة والتغير فيها، ينتج عن ذلك سلسلة زمنية، ومن أمثلة السلاسل الزمنية هناك السلاسل الزمنية للصادرات، الواردات، الإنفاق الحكومي، الإيرادات الحكومية، أعداد الوفيات والمواليد وغيرها الكثير، وتكمن أهمية السلاسل الزمنية بأنها تساعد على التعرف على أي تغيرات تطرأ على الظاهرة وذلك لمعرفة الأسباب والنتائج والتنبؤ بقيمها غير الموجودة بالسلسلة (عبده، 2007: 7).

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة القرشي (2004) حيث هدفت لمعرفة الاتجاه العام لعناصر التعليم العام للبنين بالعاصمة المقدسة (مكة المكرمة)، وقد استخدمت المنهج الوصفي النمائي باعتماد أسلوب السلاسل الزمنية ومجتمع الدراسة هو عينة الدراسة وضمت جميع مدارس البنين بمختلف مراحلها في مكة المكرمة، وكذلك التغيرات للفترة الزمنية 1400 - 1424 هـ، وكان من نتائجها أن الاتجاه العام لكل الاحتياجات التعليمية هو اتجاه تصاعدي.
- دراسة عبدالرحيم (2009) كان هدفها التوصل لرؤية مستقبلية لتدريب معلمي الكبار عن بعد في مصر واستخدمت المنهج الوصفي لوصف وتحليل الواقع لتدريب معلمي الكبار في مصر وأهم المشكلات التي تعاني منها برامج التدريب وعرض نظام تدريب المعلمين عن بعد وأهم أساليبه وقد اقتصر حدود الدراسة على فئة واحدة من معلمي الكبار وهو معلم محو الأمية.
- هدفت دراسة (Koopmans, 2011) إلى تحليل الحضور اليومي في السنة الدراسية كاملة (2009 / 2010)، وذلك للحصول على فهم أفضل وملاحظة لكيفية أنماط الحضور في المدرسة الثانوية حيث استخدمت المنهج الوصفي النمائي باعتماد أسلوب السلاسل الزمنية وضم مجتمع الدراسة هذه الدراسة 25 مدرسة وقد اختير عينة من مجتمع الدراسة وهي عبارة عن مدرستين لكي يتم تحليل الحضور اليومي باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية. وكان من أهم نتائجها معرفة بيانات الحضور اليومية وكشف المخالفات في سجلات الحضور إن وجدت.
- تناولت دراسة (Munoz and others, 2013) استشراف مفهوم تعليم الكبار وبأسلوب السيناريوهات، وهدفت إلى المساهمة بكيفية العمل بنظام التعليم المفتوح في أوروبا وكيف يمكن أن يحسن من تعليم الكبار في المستقبل من خلال 4 سيناريوهات مختلفة، وقد استخدمت المنهج الوصفي باعتماد أسلوب السيناريوهات، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن لكي يتم تحسين جودة تعليم الكبار وتجنب خطر الاستبعاد الاجتماعي، على صانعي السياسة بأن يطوروا إطار بحيث يسمح للمتعلمين بأن يتنقلوا بمرونة بين السيناريوهات التعليمية المختلفة، ولا بد أيضاً من أن يكتسب المتعلمين " امتيازات التعليم المفتوح"، وأخيراً تم تقديم خريطة طريق توضح كيفية تنفيذ هذه الرؤية المستقبلية.
- حددت دراسة (Torrez, 2018) تأثيرات منحة كتلة تعليم الكبار (AEBG) على تشغيل نظام تعليم الكبار من خلال تحديد تصورات مديري مدارس تعليم الكبار في كاليفورنيا لتقييم تلك التأثيرات من حيث أهميتها وتقديم الاستراتيجيات لمعالجة تلك الآثار على برامج تعليم الكبار، وقد تم استخدام أسلوب دلفي باعتماد ثلاث جولات من خلال الاستعانة ب خمسة عشر خبيراً بارزاً في إدارة تعليم الكبار للقيام بتقييم تلك الآثار من حيث أهميتها وتحديد الاستراتيجيات التي ستسهم في معالجة تلك الآثار على برامج تعليم الكبار، وقد توصل الخبراء إلى ضرورة دعم المحاولات لتأمين تمويل إضافي لتعليم الكبار، كذلك خلق نظام معروف لدعم الخدمات الانتقالية،



بالإضافة إلى ذلك زيادة الموارد مع شركاء وأعضاء الاتحادات، والحاجة إلى نظام للبيانات والمساءلة، أيضا المساواة بين أنظمة كلية المجتمع ونظام تعليم الكبار، حتى يمكن أن يتم معالجة تلك الآثار التي أثرت على نظام تعليم الكبار في كاليفورنيا.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تم اختيار الدراسات السابقة بناءً على عاملين وهما نظام تعليم الكبار وأسلوب السلاسل الزمنية للدراسات المستقبلية، وكان من الصعب على الباحثين الحصول على دراسة تجمع كلا العاملين. فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القرشي (2004) ودراسة Koopmans (2011) على استخدام أسلوب السلاسل الزمنية لاستشراف مستقبل كل دراسة وموضوعها، فمن خلال تلك الدراسات تم التعرف على آلية أسلوب السلاسل الزمنية في الدراسات التربوية، في حين تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة Torrez (2018) ودراسة Munoz and others (2013) في موضوع الدراسة ألا وهو مستقبل نظام تعليم الكبار باختلاف المنهجية والعينة، فقدمت تلك الدراسات حلول لهذه المشكلة، في حين تم الاستفادة من دراسة عبدالرحيم (2009) في فهم الواقع والمشكلات الذي يعاني منه الوسط التعليمي من وجهة نظر معلمي تعليم الكبار.

#### 2- منهجية الدراسة وإجراءاتها

##### منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي النمائي، الذي يهتم بتتبع التغييرات التي تطرأ على ظاهرة من الظواهر بعد فترة من الزمن للتنبؤ بالتغييرات التي ستحصل. (عبيدات وآخرون، 2002: 297). لذلك حاولت الدراسة الحالية من خلال المنهج الوصفي النمائي وصف الظواهر كما هي موجودة بالواقع بصورة كمية من خلال الطريقة الإحصائية لتحليل السلاسل الزمنية ثم التنبؤ بقيم هذه الظواهر وتقدير الأعداد المتوقعة لكل سلسلة زمنية للسنوات الخمس القادمة. طبق أسلوب السلاسل الزمنية باستخدام اختبار إحصائي مناسب ألا وهو "المربعات الصغرى" لإيجاد معادلة الاتجاه العام للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم المختلفة لنظام تعليم الكبار في دولة الكويت بمراحله التعليمية المختلفة وذلك خلال الفترة الزمنية (2015/2019)، وتم تحليل الوثائق الإحصائية كأداة للدراسة.

##### مجتمع الدراسة وعينتها:

ضمت عينة الدراسة جميع مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في جميع محافظات دولة الكويت من عام 2014م إلى عام 2019م.

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة وعينتها

السنوات	محو أمية	متوسط	ثانوي
2015/2014	24	27	30
2016/2015	22	26	29
2017/2016	21	26	27
2018/2017	19	23	25
2019/2018	20	23	25

السنوات	محو أمية	متوسط	ثانوي
المجموع	106	125	136

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أعداد ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار تناقص عددها خلال الفترة ما بين 2014-2019. تم الحصول على البيانات من وزارة التربية في دولة الكويت من إدارة المعلومات التابعة لقطاع المنشآت التربوية والتخطيط لذلك لا توجد أداة لكي يتوجب إجراء إجراءات الصديق والثبات فهي تعتبر بيانات خامة تم إجراء تحليل إحصائي عليها لكي يتم التوصل إلى نتائج لاستشراف المستقبل.

#### طرق التحليل الإحصائي:

1. سيتم استخدام نماذج تحليل معادلات الاتجاه العام بميل وقاطع باستخدام طريقة المربعات الصغرى لجميع السلاسل الزمنية للمراحل المختلفة.
2. سيتم حساب متوسط معدل النمو السنوي لجميع أنواع السلاسل الزمنية للمراحل المختلفة.
3. سيتم حساب متوسط أعداد المسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين لكلا الجنسين للمراحل المختلفة.

#### 4- عرض النتائج وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول: ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام لنظام محو الأمية؟  
وللإجابة عن السؤال استخدم الباحثون اختبارون واي أنوفا لتحليل تطور أعداد المراكز ومجموع الفصول وأعداد الطلبة والمعلمين حسب الجنس والجنسية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول: يوضح الجدول أدناه.  
جدول (2) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي لمراكز وفصول والدارسين والمعلمين لمرحلة محو الأمية لتعليم الكبار حسب الجنس والجنسية لبيانات 5 أعوام دراسية (2015/2019)

م.	الفئة	عدد كل فئة	قيمة اختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	قيمة معامل الانحدار	معامل القاطع	الاتجاه العام للسلسلة	متوسط النمو السنوي
1.	المراكز	106	3	0.182	-0.4	9.8	سالب	-4.3%
2.	مجموع الفصول الدراسية	367	25	*0.015	-1.5	54.9	سالب	-2.3%
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	2578	0.06	0.822	3.3	838.1	موجب	0.35%
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	3150	9	0.051	-42.5	756.6	سالب	-5.7%
5.	أعداد الطلبة الذكور	1742	0.022	0.899	-1.1	351.7	موجب	0.05%
6.	أعداد الطالبات الإناث	5648	11.9	*0.043	-37.8	1243	سالب	-3.4%
7.	جملة الطلبة	7390	27	*0.014	-38.9	1594.7	سالب	-2.6%
8.	المعلمون الكويتيون	12	0	1.0	0	0	-	0%
9.	المعلمون الغير كويتيين	899	38.3	0.102	-12.5	324.7	سالب	-4.1%
10.	المعلمون ذكور	316	3.99	0.295	-7.5	120.3	سالب	-6.6%
11.	المعلمات إناث	595	0.750	0.546	-5	208.3	سالب	-2.4%
12.	جملة المعلمين	911	38.3	0.102	-12.5	328.7	سالب	-4.04%

(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من الجدول أن اختبار الأنوفا لمعادلات الاتجاه العام بطريقة المربعات الصغرى دالة لكل من أعداد الفصول الدراسية في المراكز وأعداد الطلبة الإناث وكذلك لجملة الطلبة الدارسين في مراكز محو الأمية. معامل الانحدار لتلك المعادلات سالبة مع الزمن، وكذلك معدل النمو السنوي، وكانت المعادلات الاتجاهية على النحو التالي:

1. مجموع الفصول الدراسية = - 37.8 السنة + 1243 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 25 بدلالة إحصائية: 0.015).

هذه المعادلة تفسر 89.3% من التباين في مجموع الفصول خلال السنوات الخمس الماضية.

2. أعداد الإناث = - 1.5 السنة + 54.9 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 11.9 بدلالة إحصائية: 0.043).

هذه المعادلة تفسر 79.4% من التباين في أعداد الإناث خلال السنوات الخمس الماضية.

3. جملة الطلبة = - 38.9 السنة + 1594.7 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 27 بدلالة إحصائية: 0.014).

هذه المعادلة تفسر 94.4% من التباين في جملة الطلبة خلال السنوات الخمس الماضية.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معدلات النمو لجميع الفئات الموجودة في الجدول تقريبا سالبة عدا النمو

السنوي لأعداد الطلبة الكويتيين وأعداد الطلبة الذكور والتي كانت موجبة ولكنها أقل من 1% وتقرب من الصفر.

البيانات المتوفرة في الجدول رقم (2) لمرحلة محو الأمية لتعليم الكبار، تبين وبشكل واضح وملحوظ، وبدلالة

إحصائية بأن أعداد الفصول وأعداد الطالبات الإناث ومجموع أعداد الطلبة كانت في تناقص خلال السنوات الدراسية الموجودة في الجدول.

وللإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحثون أسلوب السلاسل الزمنية للتوصل للقيم التنبؤية للاتجاه

العام خلال السنوات الخمس: 2020-2024.

جدول (3) القيم المتوقعة للمراكز والفصول والطلبة والمعلمين لمرحلة محو الأمية لتعليم الكبار للسنوات (2020

حتى 2024)

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1.	المراكز	6	6	7	7	6
2.	مجموع الفصول الدراسية	46	44	43	41	40
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	858	861	865	868	871
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	502	459	417	374	332
5.	أعداد الطلبة الذكور	345	344	343	342	341
6.	أعداد الطالبات الإناث	1016	978	941	903	865
7.	جملة الطلبة	1361	1322	1284	1245	1206
8.	المعلمون الكويتيون	4	4	4	4	4
9.	المعلمون الغير كويتيين	250	237	225	212	200
10.	المعلمون ذكور	75	68	60	53	45
11.	المعلمات إناث	178	173	168	163	158
12.	جملة المعلمين	254	241	229	216	204

يتبين من الجدول رقم (3) أن هذا التناقص سيستمر في السنوات الخمس القادمة في معظم عناصر العملية

التعليمية وبشكل أكثر وضوحاً في تناقص أعداد الطلبة غير الكويتيين وأعداد الطالبات وفي مجمل الطلبة وفي أعداد

المعلمين غير الكويتيين والمعلمين الذكور والإناث وفي جملة أعداد المعلمين والاستثناء الوحيد من ذلك هو تزايد أعداد

الطلبة الكويتيين بوتيرة بسيطة في مراكز محو الأمية.

إن القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس القادمة للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام لنظام محو الأمية يشير إلى تناقص في معظم عناصر العملية التعليمية لهذه المرحلة خلال السنوات الخمس القادمة، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى ندرة أعداد الأميين بين السكان الكويتيين، نظراً لعمود من الزمن يتم فيه تطبيق قانون التعليم الإلزامي، والذي كان من ثمراته تضاعف أعداد هذه الفئة لانحسارها بدرجة كبيرة، وبالتالي تناقص أعداد المعلمين الذين يقومون بتدريسهم.

السؤال الثاني: ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024 للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة المتوسطة لتعليم الكبار؟

جدول (4) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي لمراكز وفضول والدارسين والمعلمين للمرحلة المتوسطة لتعليم

الكبار حسب الجنس والجنسية لبيانات 5 أعوام دراسية (2019/2015)

م.	الفئة	عدد كل فئة	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية للاختبار	قيمة معامل الانحدار	معامل القاطع	معامل التحديد	الاتجاه العام للسلسلة	متوسط النمو السنوي
1.	المراكز	125	19.1	*0.022	-1.10	28.3	84.6%	سالب	-3.8%
2.	مجموع الفصول الدراسية	711	37.2	*0.009	-4.5	155.7	92.6%	سالب	-3.6%
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	14946	69.1	*0.004	-172.8	3507.8	95.3%	سالب	-6.2%
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	5542	19.0	*0.022	-71.7	1323.5	86.4%	سالب	-6.7%
5.	أعداد الطلبة الذكور	11690	109.5	*0.002	-243.7	3069	97.3%	سالب	-10.6%
6.	أعداد الطالبات الإناث	8798	0.008	0.943	-0.800	1762		سالب	-0.4%
7.	جملة الطلبة	20488	67.1	*0.004	-244.5	4831	95.7%	سالب	-6.3%
8.	المعلمون الكويتيون	10	12	0.169	-0.667	2		موجب	162.5%
9.	المعلمون الغير كويتيين	2075	98.7	0.064	-54.5	800.7		سالب	-7.6%
10.	المعلمون ذكور	1170	481.3	*0.029	-38	466	99.8%	سالب	-9.3%
11.	المعلمات إناث	915	11.2	0.185	-14.5	334		سالب	-4.7%
12.	جملة المعلمين	2085	75	0.073	-	-		سالب	-7.3%

(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من الجدول أن اختبار الأنوفا لمعادلات الاتجاه العام بطريقة المربعات الصغرى دالة لكل من المراكز ومجموع الفصول الدراسية ومجموع أعداد الطلبة الكويتيين ومجموع أعداد الطلبة الغير كويتيين ومجموع أعداد الطلبة الذكور وكذلك لجملة الطلبة ومجموع المعلمون الذكور للدارسين في مركز تعليم الكبار للمرحلة المتوسطة. معامل الانحدار لمعادلة الاتجاه العام سالبة مع الزمن، وكذلك معدل النمو السنوي، وكانت المعادلات الاتجاهية على النحو التالي:

1. المراكز = - 1.10 السنة + 28.3 (قيمة اختبار ف لمعامل لانحدار: 19.1 بدلالة إحصائية: 0.022).

هذه المعادلة تفسر 84.6% من التباين في أعداد المراكز خلال السنوات الخمس الماضية.

2. مجموع الفصول الدراسية = - 4.5 السنة + 155.7 (قيمة اختبار ف لمعامل لانحدار: 37.2 بدلالة إحصائية: 0.009).

هذه المعادلة تفسر 92.6% من التباين في مجموع الفصول خلال السنوات الخمس الماضية.

3. أعداد الطلبة الكويتيين = -172.8 السنة + 3507.8 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 69.1 بدلالة إحصائية: 0.004).

هذه المعادلة تفسر 95.5% من التباين في أعداد الطلبة خلال السنوات الخمس الماضية.

4. أعداد الطلبة الغير الكويتيين = -71.7 السنة + 1323.5 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 19 بدلالة إحصائية: 0.022).

هذه المعادلة تفسر 86.4% من التباين في أعداد الطلبة الغير كويتيين خلال السنوات الخمس الماضية.

5. أعداد الذكور = -243.7 السنة + 3069 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 109.5 بدلالة إحصائية: 0.002).

هذه المعادلة تفسر 97.3% من التباين في أعداد الطلبة الذكور خلال السنوات الخمس الماضية.

6. جملة الطلبة = -244.5 السنة + 4831 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 67.1 بدلالة إحصائية: 0.004).

هذه المعادلة تفسر 95.7% من التباين في جملة الطلبة خلال السنوات الخمس الماضية.

7. المعلمون الذكور = -38 السنة + 466 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 481.3 بدلالة إحصائية: 0.029).

هذه المعادلة تفسر 99.8% من التباين في المعلمون الذكور خلال السنوات الخمس الماضية.

يلاحظ من الجدول أن معدلات النمو لجميع الفئات الموجودة في الجدول رقم (4) تقريبا سالبة باستثناء

النمو السنوي لأعداد المعلمين الكويتيين.

البيانات المتوفرة في الجدول تبين أن مراكز تعليم الكبار للمرحلة المتوسطة وكذلك أعداد الفصول وأعداد

الطلبة الكويتيين وغير كويتيين وأيضا أعداد الطلبة الذكور وكذلك المعلمين الذكور كانت في تناقص ملحوظ ودال

إحصائياً للسنوات الخمس الماضية، ويتوقع أن يستمر هذا التناقص في السنوات القليلة القادمة، وبشكل أكثر جِدّه

كما يظهر في جدول رقم (5) في التراجع الكبير لأعداد الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين والطلبة الذكور ومجموع أعداد

الطلبة والمعلمين من ذكور وإناث وغير كويتيين، والاستثناء الوحيد هنا هو في تزايد أعداد المعلمين الكويتيين.

• الإجابة عن السؤال الثاني: ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024 للسلاسل

الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة المتوسطة لتعليم الكبار؟

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحثون أسلوب السلاسل الزمنية للتوصل للقيم التنبؤية للاتجاه العام

خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024.

جدول (5) القيم المتوقعة للمراكز والفصول والطلبة والمعلمين للمرحلة المتوسطة لتعليم الكبار للسنوات (2020

حتى 2024)

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1.	المراكز	22	21	20	18	17
2.	مجموع الفصول الدراسية	129	124	120	115	111
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	2471	2298	2125	1953	1780
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	893	822	750	678	607
5.	أعداد الطلبة الذكور	1607	1363	1119	876	632
6.	أعداد الطالبات الإناث	1757	1756	1756	1755	1754
7.	جملة الطلبة	3364	3120	2875	2631	2386
8.	المعلمون الكويتيون	11	13	15	17	19
9.	المعلمون الغير كويتيين	474	419	365	310	256
10.	المعلمون ذكور	238	200	162	124	86

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
.11	المعلمات إناث	247	233	218	204	189
.12	جملة المعلمين	485	433	380	328	275

القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس القادمة للسلاسل الزمنية لأهم عناصر التعليم في المرحلة المتوسطة لتعليم الكبار تشير إلى تناقص واضح في معظم عناصر هذه المرحلة، وقد يرجع السبب إلى نفس التغيير الذي تم ذكره سابقاً، فقانون التعليم الإلزامي يجبر الطالب الكويتي على ضرورة إنهاء المرحلة المتوسطة في التعليم العام، لذلك لا حاجة له لكي يذهب إلى مراكز تعليم الكبار، كما أن صغر سن الدارسين في التعليم العام تمنعهم من الانتقال إلى مراكز تعليم الكبار إلى في سن متأخرة. وهذه النتيجة تؤكد على نجاح قانون التعليم الإلزامي الذي أقر منذ سنوات طويلة وعلى استمرار فاعليته الكمية في امتلاك الطلبة الكويتيين بالتحديد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات.

• الإجابة عن السؤال الثالث: ما القيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024 للسلاسل

الزمنية لأهم عناصر التعليم العام في المرحلة الثانوية لتعليم الكبار؟

جدول (6) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي لمراكز وفصول والدارسين والمعلمين للمرحلة الثانوية لتعليم

الكبار حسب الجنس والجنسية لبيانات 5 أعوام دراسية (2019/2015)

م.	الفئة	عدد كل فئة	قيمة اختبار ف	دلالة إحصائية للاختبار	قيمة معامل الانحدار	معامل القاطع	معامل التحديد	الاتجاه العام للسلسلة	متوسط النمو السنوي
.1	المراكز	136	49	*0.006	-1.40	31.4	94.2%	سالب	-4.4%
.2	مجموع الفصول الدراسية	1438	4.3	0.129	-9.6	316		سالب	-3.9%
.3	أعداد الطلبة الكويتيين	45357	0.133	0.739	137.4	8659		موجب	1.6%
.4	أعداد الطلبة الغير كويتيين	12223	20.9	*0.02	-135.8	2852	93.5%	سالب	-5.9%
.5	أعداد الطلبة الذكور	36477	0.237	0.660	-151.7	7750		سالب	-2.1%
.6	أعداد الطالبات الإناث	21103	4.1	0.136	153.3	3760		موجب	2.8%
.7	جملة الطلبة	57580	0	0.997	1.6	11511		موجب	0.4%
.8	المعلمون الكويتيون	26	0.178	0.740	1	6.7		موجب	25%
.9	المعلمون الغير كويتيين	4632	8.5	0.211	-126	1796		سالب	-7.6%
.10	المعلمون ذكور	2878	2.6	0.353	-84.5	1128.3		سالب	-7.8%
.11	المعلمات إناث	1780	37.2	0.103	-40.5	674.3		سالب	-6.6%
.12	جملة المعلمين	4658	7.5	0.223	-	-		سالب	-7.5%

(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن اختبار الأنوفا لمعادلات الاتجاه العام بطريقة المربعات الصغرى دالة فقط لأعداد الطلبة الغير كويتيين، معامل الانحدار لمعادلة الاتجاه العام سالبة مع الزمن، وكذلك معدل النمو السنوي، وكانت المعادلات الاتجاهية على النحو التالي:

1. المراكز = 1.40 السنة + 31.4 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 20.9 بدلالة إحصائية: 0.006).

هذه المعادلة تفسر 94.2% من التباين في اعداد المراكز خلال السنوات الخمس الماضية.

2. اعداد الطلبة الغير الكويتيين = 135.8 السنة - 2852 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 20.9 بدلالة إحصائية: 0.02).

هذه المعادلة تفسر 93.5% من التباين في أعداد الطلبة الغير كويتيين خلال السنوات الخمس الماضية.

يلاحظ من الجدول أن معدلات النمو لكثير من الفئات الموجودة في الجدول سالبة عدا النمو السنوي لأعداد المعلمين الكويتيين والتي كانت بنسبة 25% والنمو في أعداد الطلبة الكويتيين 1.6%، والنمو في أعداد الطالبات الإناث 2.8%، لقد كان معدل النمو للمراكز -4.4%، ولمجموع الفصول الدراسية -3.9%، ولجملة الطلبة -0.4% ولجملة المعلمين -7.5%، يلاحظ من الجدول أن أعلى معدل نمو سالب كان لجملة المعلمين الذكور -7.8%.

البيانات المتوفرة في الجدول تبين أن الطلبة الغير كويتيين في تناقص ملحوظ (دال إحصائياً) خلال الخمس سنوات الدراسية الموجودة في الجدول، ويلاحظ كذلك أن أعداد الفصول وأعداد المعلمين الذكور والإناث والغير كويتيين في تناقص بطيء من خلال متوسطات النمو السنوية السالبة، في حين كانت أعداد الطلبة الكويتيين وأعداد الطلبة الإناث في تزايد بطيء خلال تلك السنوات.

وللإجابة عن السؤال الثالث استخدم الباحثون أسلوب السلاسل الزمنية للتوصل للقيم التنبؤية للاتجاه

العام خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024.

جدول (7) القيم المتوقعة للمراكز والفصول والطلبة والمعلمين للمرحلة الثانوية لتعليم الكبار للسنوات (2020

حتى 2024)

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1.	المراكز	23	22	20	19	17
2.	مجموع الفصول الدراسية	258	249	239	230	220
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	7835	7697	7560	7422	7285
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	2037	1901	1766	1630	1494
5.	أعداد الطلبة الذكور	6840	6688	6536	6385	6233
6.	أعداد الطالبات الإناث	4680	4833	4986	5140	5293
7.	جملة الطلبة	11521	11522	11524	11525	11527
8.	المعلمون الكويتيون	13	14	15	16	17
9.	المعلمون الغير كويتيين	1020	894	768	642	516
10.	المعلمون ذكور	621	537	452	368	283
11.	المعلمات إناث	431	391	350	310	269
12.	جملة المعلمين	1053	928	803	678	553

يلاحظ من الجدول رقم (7) تناقص أعداد معظم عناصر العملية التعليمية في المرحلة الثانوية لتعليم الكبار باستثناء أعداد الطلبة الإناث والمعلمين الكويتيين، بينما يظهر جِدَّة التناقص أكثر في أعداد الطلبة والمعلمين غير الكويتيين، والمعلمين ذكوراً وإناثاً وفي جملة أعدادهم.

القيم التنبؤية للاتجاه العام لأهم عناصر التعليم في المرحلة الثانوية لتعليم الكبار تظهر تناقصاً في أعداد المراكز والفصول الدراسية، وأعداد الطلبة كويتيين وغير كويتيين، بالإضافة إلى التناقص الكبير والواضح في أعداد المعلمين والذي يتوقع أن يتناقص إلى قرابة النصف خلال السنوات الخمس القادمة. لذلك هذه النتيجة تحتاج إلى التوقف عندها من عدة جوانب.

الجانب الأول يتعلق بعدد الطلبة الكويتيين الدارسين في هذه المرحلة، فهو وإن كان يظهر إنه سيتعرض للتناقص البطيء إلا أنه لا يزال هناك أعداداً تعد بالآلاف تنضم إلى هذه المرحلة من تعليم الكبار.

السبب قد يرجع إلى رغبة الكثير ممن تركوا الدراسة من الكويتيين في السابق إلى العودة إلى مقاعد الدراسة لإكمالها من أجل التمتع بالمزايا التي توفرها الشهادة الثانوية وما بعدها.

السبب في هذه الأعداد الكبيرة قد يرجع في ظن الباحثين إلى وجود طلبة وطالبات كويتيين تسربوا بعد المرحلة المتوسطة من التعليم العام خلال سنوات مضت لأسباب عدة، ساعدتهم على ذلك اشتغال قانون التعليم الإلزامي على ضرورة إنهاء هذه المرحلة.

الجانب الثاني يتمثل في الغرابة التي أظهرتها نتيجة السلاسل الزمنية التنبؤية حول توقع انحسار جملة المعلمين في هذه المرحلة إلى النصف تقريباً مع بقاء جملة الطلبة إجمالاً على حالها، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة عدد المعلمين غير الكويتيين الذين يتم تكليفهم بتدريس هذه المرحلة في الفترة المسائية، نظراً لتقلص أعدادهم إجمالاً في التعليم العام وإحلال العنصر الكويتي محله، والذي يظهر أنه لا يبدي رغبة كبيرة في التدريس في المرحلة المسائية لضآلة المردود المالي المقدم.

جدول (8) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي لمراكز وفصول والدارسين والمعلمين لإجمالي جميع المراحل لتعليم

الكبار حسب الجنس والجنسية لبيانات 5 أعوام دراسية (2019/2015)

م.	الفئة	عدد كل فئة	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية للاختبار	قيمة معامل القاطع الانحدار	معامل التحديد	الاتجاه العام للسلسلة السنوي	متوسط النمو
1.	المراكز	367	15.9	*0.028	-2.8	88	سالب	-2.7%
2.	مجموع الفصول الدراسية	2516	5.7	0.097	-18.1	626.7	سالب	-3.7%
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	62881	0	0.997	-3.6	13986	سالب	-0.23%
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	20915	35.4	*0.018	-254.8	5419	سالب	-5.6%
5.	أعداد الطلبة الذكور	49909	1.4	0.319	-403.4	11852	سالب	-4.1%
6.	أعداد الطالبات الإناث	35549	1.9	0.265	145.5	7552.8	موجب	1.2%
7.	جملة الطلبة	85458	0.353	0.260	-258.4	19405	سالب	-1.9%
8.	المعلمون الكويتيون	48	5.3	0.169	4	9	موجب	26.9%
9.	المعلمون الغير كويتيين	7606	24.6	0.126	-175	3086.7	سالب	-6.1%
10.	المعلمون ذكور	4364	4.8	0.272	-119	1806.7	سالب	-7.0%
11.	المعلمات إناث	3290	9.0	0.205	-52	1289	سالب	-4.3%
12.	جملة المعلمين	7654	21.4	1350.	-171	3095.7	سالب	-6.0%



(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من جدول (8) والذي يحدد الاتجاه العام والنمو السنوي لمجمل العملية التعليمية لتعليم الكبار يظهر أن اختبار الأنوفا لمعادلات الاتجاه العام بطريقة المربعات الصغرى دالة لكل من المراكز ومجموع أعداد الطلبة الغير كويتيين. معامل الانحدار لمعادلة الاتجاه العام سالبة مع الزمن، وكذلك معدل النمو السنوي، وكانت المعادلات الاتجاهية على النحو التالي:

1. المراكز = - 2.8 السنة + 88 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 15.9 بدلالة إحصائية: 0.028).

هذه المعادلة تفسر 57.5% من التباين في أعداد المراكز خلال السنوات الخمس الماضية.

2. أعداد الطلبة الغير كويتيين = - 254.8 السنة + 5419 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 35.4 بدلالة إحصائية: 0.018).

هذه المعادلة تفسر 90.3% من التباين في أعداد الطلبة الغير كويتيين خلال السنوات الخمس الماضية.

يلاحظ من الجدول أن معدلات النمو لجميع الفئات الموجودة في الجدول تقريبا سالبة عدى النمو السنوي

لأعداد الطالبات الإناث وأعداد المعلمين الكويتيين.

البيانات المتوفرة في الجدول تبين أن مراكز لتعليم الكبار وكذلك أعداد الطلبة الغير كويتيين لجميع المراحل الدراسية في تناقص واضح مع الزمن للسنوات الدراسية الخمس الموجودة في الجدول. وكان الانخفاض ملحوظاً لجملة الفصول الدراسية وجملة المعلمين باستثناء الكويتيين منهم، في تناقص للسنوات الخمسة الماضية، ويتوقع أن يستمر هذا التناقص في السنوات القليلة القادمة.

الجدول رقم (9) يظهر أن القيم المتوقعة لمنظومة العملية التعليمية في مراكز تعليم الكبار إجمالاً هي سلبية

وفي تراجع من حيث الأعداد باستثناء ارتفاع بسيط في أعداد الطالبات الإناث والمعلمين الكويتيين مع عدم وجود تغير يذكر في أعداد الطلبة الكويتيين.

جدول (9) القيم المتوقعة للمراكز والفصول والطلبة والمعلمين لإجمالي جميع المراحل لتعليم الكبار للسنوات (2020 حتى 2024)

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1.	المراكز	71	68	66	63	60
2.	مجموع الفصول الدراسية	518	500	482	464	446
3.	أعداد الطلبة الكويتيين	13964	13961	13957	13954	13950
4.	أعداد الطلبة الغير كويتيين	3890	3635	3381	3126	2871
5.	أعداد الطلبة الذكور	9432	9028	8625	8221	7818
6.	أعداد الطالبات الإناث	8426	8571	8717	8862	9008
7.	جملة الطلبة	17855	17596	17338	17079	16821
8.	المعلمون الكويتيون	33	37	41	45	49
9.	المعلمون الغير كويتيين	2037	1862	1687	1512	1337
10.	المعلمون ذكور	1093	974	855	736	617
11.	المعلمات إناث	977	925	873	821	769
12.	جملة المعلمين	2070	1899	1728	1557	1386

- إجابة السؤال الرابع: ما القيم المتوقعة للمُسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين في جملة مراكز تعليم الكبار خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024 ؟

1. مراكز محو الأمية:

جدول (10) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي للمُسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين لمراكز تعليم الكبار لمرحلة محو الأمية حسب الجنس لبيانات 5 أعوام (2015/2019)

م.	الفئة	عدد السنوات	قيمة اختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	قيمة معامل الانحدار	القاطع	معامل التحديد	الاتجاه العام للسلسلة الزمنية	المتوسط السنوي	متوسط النمو النسبي السنوي
1.	المُسجلين ذكور	5	26.0	*0.015	48.2	131.2	86.2%	موجب	302	27.7%
2.	المُسجلات إناث	5	12.6	*0.038	115.8	574	74.4%	موجب	993	14.0%
3.	المتسربون ذكور	5	4.4	0.126	9.5	109.1		-	146	10.6%
4.	المتسربات إناث	5	2.2	0.227	40.4	228.6		-	382	14.7%
5.	الناجحون ذكور	5	39.8	*0.008	38.2	49.6	79.7%	موجب	189	42.5%
6.	الناجحات إناث	5	16.6	0.027	62.9	444.3		-	674	11.3%
7.	الراسبون ذكور	5	8.1	0.065	10	81.6		-	119	12.8%
8.	الراسبات إناث	5	8.2	0.064	52.9	129.9		-	319	21.7%

(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معادلات الاتجاه العام كانت دالة إحصائياً للمُسجلين الذكور والمُسجلين إناث والناجحين ذكور لمراكز تعليم الكبار لمرحلة محو الأمية حسب متغير الجنس، وكانت المعادلات الاتجاهية كالتالي:

1. المُسجلين ذكور = 48.2 السنة + 131.2 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 26 بدلالة إحصائية: 0.015).

هذه المعادلة تفسر 86.2% من التباين في أعداد المُسجلين الذكور خلال السنوات الخمس الماضية.

2. المُسجلين إناث = 115.8 السنة + 574 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 12.6 بدلالة إحصائية: 0.038).

هذه المعادلة تفسر 74.4% من التباين في أعداد المُسجلين الإناث خلال السنوات الخمس الماضية.

3. الناجحون ذكور = 52.9 السنة + 129.9 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 39.8 بدلالة إحصائية: 0.008).

هذه المعادلة تفسر 79.7% من التباين في أعداد الناجحين ذكور خلال السنوات الخمس الماضية.

كما يلاحظ من الجدول رقم (11) أن متوسط النمو السنوي كان موجباً للمُسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين خلال تلك الفترة الزمنية، أعلى متوسط نمو سنوي كان للناجحين الذكور بنسبة 42.5% وأدنى نسبة نمو سنوي كانت للمتسربين الذكور بنسبة 10.6%.

وللإجابة عن السؤال الرابع استخدم الباحثون أسلوب السلاسل الزمنية للتوصل للقيم التنبؤية للاتجاه العام خلال السنوات الخمس؛ 2020-2024.

جدول (11) القيم المتوقعة للمُسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين في مراكز تعليم الكبار لمرحلة محو الأمية حسب الجنس لخمس أعوام (2020 حتى 2024)

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1.	المُسجلين ذكور	337	386	386	434	482
2.	المُسجلات إناث	1269	1385	1500	1616	1732

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
3.	المتسربون ذكور	166	176	185	195	204
4.	المتسربات إناث	470	511	551	592	632
5.	الناجحون ذكور	279	317	355	393	432
6.	الناجحات إناث	507	570	633	696	759
7.	الراسيون ذكور	152	162	172	182	192
8.	الراسبات إناث	447	500	553	606	659

2. مراكز تعليم الكبار للمرحلة المتوسطة:

جدول (12) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي للمسجلين والمتسربين والناجحين والراسيين لمراكز تعليم الكبار  
لمرحلة للمرحلة المتوسطة حسب الجنس لبيانات 5 أعوام (2019/2015)

م.	الفئة	عدد السنوات	قيمة اختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	قيمة معامل الانحدار	معامل القاطع	معامل التحديد	اتجاه السلسلة الزمنية	المتوسط السنوات الخمسة	متوسط النمو السنوي
1.	المسجلين ذكور	5	0.317	0.613	39.7	1716.7		-	1905	3.1%
2.	المسجلات إناث	5	34.7	*0.010	932.8	169.8	89.4%	موجب	1629	13.7%
3.	المتسربون ذكور	5	0.723	0.458	9.5	610.6		-	754	6.6%
4.	المتسربات إناث	5	6.7	0.081	431.8	182		-	298	12.6%
5.	الناجحون ذكور	5	0.073	0.805	38.2	49.6		-	1675	1.8%
6.	الناجحات إناث	5	39.0	*0.008	900.5	187.3	90.5%	موجب	1567	14.0%
7.	الراسيون ذكور	5	3.85	0.177	24.1	138.7		-	230	15.7%
8.	الراسبات إناث	5	2.3	0.230	9.5	32.3		-	62	19.8%

(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معادلات الاتجاه العام كانت دالة إحصائياً للمسجلين إناث والناجحين إناث والناجحين ذكور لمراكز تعليم الكبار للمرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس، وكانت المعادلات الاتجاهية على النحو التالي:

1. المسجلين إناث = 932.8 السنة + 169.8 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 34.7 بدلالة إحصائية: 0.010)

هذه المعادلة تفسر 89.5% من التباين في أعداد المسجلين الإناث خلال السنوات الخمس الماضية.

2. الناجحين إناث = 900.5 السنة + 187.3 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 12.6 بدلالة 0.008).

هذه المعادلة تفسر 90.5% من التباين في أعداد الناجحين الإناث خلال السنوات الخمس الماضية.

كما يلاحظ من الجدول رقم (13) أن متوسط النمو السنوي موجبا للمسجلين والمتسربين والناجحين والراسيين خلال تلك الفترة الزمنية، أعلى متوسط نمو سنوي كان للراسيين الذكور بنسبة 15.7% وأدنى نسبة نمو سنوي كانت للناجحين الذكور بنسبة 1.8%.

جدول (13) القيم المتوقعة للمُسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين في مراكز تعليم الكبار للمرحلة المتوسطة حسب الجنس لخمس أعوام (2020 حتى 2024)

م.	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1.	المُسجلين ذكور	1955	1995	2034	2074	2114
2.	المُسجلات إناث	5767	6699	7632	8565	9498
3.	المتسربون ذكور	668	677	687	696	706
4.	المتسربات إناث	2773	3205	3636	4068	4500
5.	الناجحون ذكور	279	317	355	393	432
6.	الناجحات إناث	5590	6491	7391	8292	9192
7.	الراسبون ذكور	283	307	332	356	380
8.	الراسبات إناث	89	99	108	118	127

3. مراكز تعليم الكبار للمرحلة الثانوية:

جدول (14) تحليل الاتجاه العام والنمو السنوي للمُسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين لمراكز تعليم الكبار لمرحلة للمرحلة الثانوية حسب الجنس لبيانات 5 أعوام (2015/2019)

م	الفئة	عدد السنوات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة الإحصائية للاختبار	قيمة معامل الانحدار	القاطع	معامل التحديد	الاتجاه العام للسلسلة	متوسط خمس سنوات	متوسط النمو السنوي
1	المُسجلين ذكور	5	0.170	0.678	-72.7	152516.4		-	6329	-10.6%
2	المُسجلات إناث	5	0.191	0.673	22.1	-40182.7		-	3837	4.3%
3	المتسربون ذكور	5	17	*0.003	147.6	-295869.4	61.5%	موجب	1597	19.8%
4	المتسربات إناث	5	26.7	*0.001	29.2	58479.6	72.0%	موجب	330	16.4%
5	الناجحون ذكور	5	4.2	0.071	-343.6	695484.4		-	3703	-10.0%
6	الناجحات إناث	5	0.014	0.910	5.2	-7611.8		-	2947	4.4%
7	الراسبون ذكور	5	21.0	*0.001	270.8	-542694.9	66.7%	موجب	2626	17.4%
	الراسبات إناث	5	0.594	0.306	16.9	-33230.9		-	890	15.7%

(\* تعني أن القيمة دالة عند مستوى (0.05).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معادلات الاتجاه العام كانت دالة إحصائياً للمتسربين الذكور والمتسربين إناث والراسبون ذكور لمراكز تعليم الكبار للمرحلة الثانوية محو الأهمية حسب متغير الجنس، وكانت المعادلات الاتجاهية على النحو التالي:

1. المُسجلين ذكور = 147.6 السنة - 295869.4 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 17 بدلالة إحصائية: 0.003).

هذه المعادلة تفسر 61.5% من التباين في أعداد المُسجلين الذكور خلال السنوات 11 الماضية.

2. المُسجلين إناث = 29.2 السنة + 58479.6 (قيمة اختبار لمعامل للانحدار: 26.7 بدلالة إحصائية: 0.001).

هذه المعادلة تفسر 72.0% من التباين في أعداد المسجلين الإناث خلال السنوات 11 الماضية.  
 3. الناجحون ذكور = 270.8 السنة- 542694.9 (قيمة اختبار ف لمعامل للانحدار: 21 بدلالة إحصائية: 0.001).  
 هذه المعادلة تفسر 66.7% من التباين في أعداد الناجحون ذكور خلال السنوات 11 الماضية.  
 كما يلاحظ من الجدول رقم (15) متوسط النمو السنوي كان موجباً للمسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين خلال تلك الفترة الزمنية ما عدا متوسط السنوي للمسجلين ذكور والناجحين ذكور، فأعلى متوسط نمو سنوي كان للمتسربين الذكور بنسبة 19.8- % وأدنى نسبة نمو سنوي كانت للمسجلين إناث بنسبة 4.3%.  
 جدول (15) القيم المتوقعة للمسجلين والمتسربين والناجحين والراسبين في مراكز تعليم الكبار للمرحلة الثانوية حسب الجنس لخمس أعوام (2020 حتى 2024)

م	السنة الدراسية	2020	2021	2022	2023	2024
1	المسجلين ذكور	4850	5364	5932	6561	7257
2	المسجلات إناث	4002	4174	4353	4541	4736
3	المتسربون ذكور	1913	2292	2746	3290	3941
4	المتسربات إناث	384	448	521	606	706
5	الناجحون ذكور	4073	4481	4929	5422	5964
5	الناجحات إناث	2979	3110	3247	3390	3539
7	الراسبون ذكور	3082	3619	4248	4988	5855
8	الراسبات إناث	1030	1192	1379	1595	1846

النتائج التنبؤية للسلاسل الزمنية تظهر أن أعداد المسجلين الذكور أعلى في المرحلة الثانوية من تعليم الكبار من أعداد المسجلات الإناث بينما العكس صحيح في المرحلة المتوسطة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الإناث في مراكز تعليم الكبار يحرصون على إكمال دراستهم من أجل الاستفادة الذاتية حتى يتمكن من الفهم والاستيعاب لمهارات اللغة في حياتهم اليومية، بينما يتركز هدف الذكور في التركيز في المرحلة الثانوية إلى رغبتهم في الترقى الوظيفي لاحقاً في المهنة التي هم فيها.

التسرب عند كلا الجنسين تظهر النتائج التنبؤية إلى أنه سيزداد في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم تفرغ الطالب للدراسة لانشغاله بظروف الحياة المختلفة من أسرة وعمل والتزامات اجتماعية، كما أن السبب في ذلك قد يقع على أسلوب المدرسة التقليدي من حيث أسلوب وطرق تدريس، ومهارات الحوار والتحضير والذي يمكن أن يشكل عامل ضغط على هذا الطالب.

#### مناقشة النتائج:

بالرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة القرشي (2004) في أسلوب السلاسل الزمنية كطريقة لإجراء الدراسة المستقبلية إلا أنها اختلفت في النتائج، فقد نتج عن دراسة القرشي اتجاه تصاعدي في معادلات الاتجاه العام لجميع السلاسل الزمنية في جميع المراحل التعليمية في نظام التعليم العام للبنات بمكة المكرمة، في حين كانت نتائج الدراسة الحالية تشير إلى انحدار في معظم معادلات الاتجاه العام لمعظم السلاسل الزمنية في جميع المراحل التعليمية

الخاصة بنظام تعليم الكبار في دولة الكويت، أيضاً تم تقديم في دراسة عبدالرحيم (2009) رؤية مستقبلية لتدريب معلمي الكبار عن بعد في مصر في ضوء التحديات المعاصرة، فمن الممكن أن يتم استخدام هذا النهج لكي يتم تطوير نظام تعليم الكبار في دولة الكويت، نتج عن دراسة (2011) Koopmans وجود اختلاف في الأيام التي يتخلف فيها الطلبة عن الحضور في المدرستين اللتين تم إجراء أسلوب السلاسل الزمنية على كشوف الغياب والحضور على مدار عام كامل، وقد يرجع ذلك من ثقافة المجتمع المحلية أو حجم المدرسة، فكانت هذه النتائج تمثل للدراسة الحالية نموذجاً جيداً لكيفية الاستفادة من أسلوب السلاسل الزمنية، بالإضافة إلى ذلك تناول دراسة Munoz and others (2013) استشراف التعليم المفتوح لتعليم الكبار 2030 في أوروبا، فتم تطوير سيناريوهات وخريطة طريق لتحسين وتعزيز التعليم والتدريب في أوروبا في المستقبل، ومما سبق يمكن الاستفادة في الدراسة الحالية بتقديم مقترحات وتوصيات لكي يتم تلافي مشكلة التسرب في نظام تعليم الكبار في دولة الكويت، وأخيراً قدمت دراسة (2018) Torrez نتائج نصت على ضرورة تكاتف الجهود الحكومية والأهلية لكي يتم تعزيز نظام تعليم الكبار والاهتمام به جيداً.

### التوصيات والمقترحات

استناداً إلى النتائج التي خرجت بها الدراسة، يوصي الباحثون ويقترحون الآتي:

1. أن يتم تخصيص مبالغ مادية وجهود ومباني ومنشآت بما يتلاءم مع تلك القيم وذلك حفظاً للمال العام.
2. كما أن التسرب في أعداد الطلبة والطالبات المسجلين والمسجلات كبير جداً، لذلك يوصي الباحثون بإجراء المزيد من الأبحاث العلمية لمعرفة الأسباب لمثل هذه الظاهرة لكي يتم معالجتها.
3. الاهتمام بتحديث برامج تدريب معلمي الكبار، وضرورة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المتخصصة بمجال تعليم الكبار كمدرسين.
4. الاستفادة من تكنولوجيا التعليم بجميع إمكانياتها، مما يجعل المتعلمين والمعلمين قادرين على التعلم والتعليم من خلال التنقل المريح بين نظام التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
5. أن تسمح الحكومة للقطاع الخاص من المشاركة في دعم نظام تعليم الكبار واستخدام طرق الترويج الإعلاني لكي يتم تحفيز المجتمع وتوعيته بأهمية نظام تعليم الكبار.
6. نظراً للصعوبة التي واجهها الباحثون في عملية استخراج الإحصائيات الخاصة بنظام تعليم الكبار، يقترح الباحثون إلزام جميع المراكز والمدارس في مختلف المراحل التعليمية في دولة الكويت الحكومية والأهلية بتحديث البيانات والإحصائيات فصلياً حتى تتمكن إدارة المعلومات في قطاع المنشآت في وزارة التربية من توفيرها بشكل سلس وسريع عند الحاجة إليها.
7. أن يتم عمل أبحاث علمية من قبل تربويين متخصصين في نظام تعليم الكبار من أجل تقديم خطة طريق لتطوير وتحسين وتعزيز نظام تعليم الكبار والحد من مشكلاته.

### قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، علي إبراهيم (2005). مبادئ علم الإحصاء الوصفي والتحليلي. دارالمطبوعات الجامعية. الإسكندرية.
- البلوي، جميلة (2017). "الأولويات البحثية في مجالات تعليم الكبار على ضوء التحديات العالمية المعاصرة". مجلة كلية التربية: 36 (175): 615-652.
- بوقماز، خالد (1990). "جهود دولة الكويت في محو الأمية". الوعي الإسلامي: 26 (308): 78-85.

- بيومي، عبدالله (2010). "المرونة في إدارة مؤسسات تعليم الكبار غير الحكومية: خبرات وتجارب عدة دول". مركز تعليم الكبار. جامعة عين شمس.
- جاسم، علاء الدين. (1998): محو الأمية والتنمية. محو الأمية وخطط التنمية الشاملة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- جمال الدين، نادية. (2006). في إدارة المعرفة التربوية اجتهادات في البحث التربوي محاولة للخروج عن المؤلف. ط1. مصر العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
- حلاق، عمر محمد؛ والسالم، أحمد صالح (2003). الإحصاء في العلوم الإدارية. ط2. مطابع الفرزدق. الرياض. السعودية.
- الرشود، متعب بن محمد بن مبارك. (2017). "دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق أهداف مؤسسات تعليم الكبار والتعليم المستمر". مجلة كلية التربية: 1 (4): 156-185.
- السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (2005). "تمويل برامج محو الأمية في الوطن العربي". دراسة مقارنة. مجلة جامعة الملك سعود: 18 (1): 185-255.
- الصالح، أحمد؛ والفريهود، سهيلة؛ وأظبية، راشد؛ والخريف، وفاء. (2011). أساسيات الإحصاء. ط1. شركة دار العلم للنشر والتوزيع. الكويت.
- عبدالجواد، عبدالله السيد. (1988). الوظائف الاقتصادية والاجتماعية للتربية والتخطيط لإنجاحها. مكتبة الطالب الجامعي. مكة المكرمة. السعودية.
- عبدالجواد، نور الدين. (1992). "الحاجة إلى تعريف عربي موحد لمفهوم تعليم الكبار". مجلة العلوم التربوية: 4 (2): 507-531.
- عبدالرحيم، إيمان محمد. (2009). "رؤية مستقبلية لتدريب معلمي الكبار عن بعد في مصر في ضوء التحديات المعاصرة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.
- عبده، عمر عبده هرون (2007). "التنبؤ باستخدام السلاسل الزمنية دراسة حالة الإيرادات الذاتية لولاية جنوب دارفور". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد. (2002). البحث العلمي. ط3. دار أسامة للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية.
- عمار، حامد. (1984). اقتصاديات التعليم. المركز العربي للبحث والنشر. القاهرة. مصر.
- عوده، أحمد؛ والخليلي، خليل (1998). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. ط2. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- فنيط، جمال. (2008). "الحاجات اللغوية للكبار". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري (1928) المصباح المنير. المطبعة الأميرية. القاهرة. مصر.
- القرشي، سعد سليم. (2004). "التخطيط المستقبلي للاحتياجات التعليمية بمراحل التعليم العام باستخدام السلاسل الزمنية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.
- كريم، محمد أحمد؛ وزيان، عبدالرازق. (2003). تعليم الكبار وخدمة البيئة. مطبعة الجمهورية. الإسكندرية.
- متولي: فؤاد بسيوني. (1990). التربية ومشكلات الأمية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.

- مرسي، محمد منير وآخرون. (1978). تعليم الكبار ومحو الأمية أسسه النفسية والتربوية. دار عالم الكتب. القاهرة. مصر.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (2000). التقرير النهائي للمؤتمر الإقليمي حول التعليم للجميع في الدول العربية. المؤتمر العربي الأول حول التعليم للجميع، القاهرة.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (2002). تطوير تعليم الكبار في الوطن العربي. تونس.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (2012). التقرير الإقليمي حول التعليم للجميع في الدول العربية: الاجتماع العالمي المعني بالتعليم للجميع. تم الاسترجاع من موقع [http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/ED\\_new/pdf/GEM2014ARBRegionalRpt\\_ARB.PDF](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/ED_new/pdf/GEM2014ARBRegionalRpt_ARB.PDF)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية. (1986). جهود دولة الكويت في مجال محو الأمية (س. 13، ع. 29). (ص ص. 100. 112). الكويت.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج. (1981). دولة الكويت: قانون محو الأمية. (س. 1، ع. 3). (ص ص. 130. 133). البحرين.
- النعيمي، محمد، وطعمه، حسن (2008). الإحصاء التطبيقي. ط1. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- الوشاحي، غادة السيد. (2015). "تصور مقترح لتصميم بيئة تعليمية لتعلم الكبار عن بعد في ضوء خصائصهم التعليمية". مجلة كلية التربية: 31 (2): 68- 108.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Castaño Muñoz, J., Redecker, C., Vuorikari, R., & Punie, Y. (2013). Open Education 2030: planning the future of adult learning in Europe. *Open Learning: The Journal of Open, Distance and e- Learning*, 28 (3), 171- 186.
- Koopmans, M. (2011). Time Series in Education: The Analysis of Daily Attendance in Two High Schools. Online Submission.
- Torrez, L. (2018). The Impact of the Adult Education Block Grant on the Operation of Adult Education in California from the Perspective of Experienced Adult Education Administrators: A Policy Delphi Study. ProQuest LLC.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2010). Report of the Sixth International Conference on Adult Education. Retrieved from <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000187790>